79 - { ما أصابك } يا إنسان { من حسنة } من نعمة { فمن ا } أي تفضلا منه فإن كل ما يفعله الإنسان من الطاعة لا يكافئ نعمة الوجود فكيف يقتضي غيره ولذلك قال E : [ما يدخل أحد الجنة إلا برحمة ا تعالى قيل ولا أنت قال : ولا أنا] { وما أصابك من سيئة } من بلية { فمن نفسك } لأنها السبب فيها لاستجلابها بالمعاصي وهو لا ينافي قوله سبحانه وتعالى : { قل كل من عند ا } فإن الكل منه إيجادا وإيصالا غير أن الحسنة إحسان وامتنان والسيئة مجازاة وانتقام كم قالت عائشة Bها ما من مسلم يصيبه من وصب ولا نصب ولا الشوكة يشاكها وحتى انقطاع شسع نعله إلا بذنب وما يعفو ا أكثر والآيتان كما ترى لا حجة فيهما لنا وللمعتزلة { وأرسلناك للناس رسولا } حال قصد بها التأكيد إن علق الجار بالفعل والتعميم إن علق بها أي رسولا للناس جميعا كقوله تعالى : { وما أرسلناك إلا كافة للناس } ويجوز نصبه على المصدر كقوله : ولا خارجا من في زور الكلام { وكفى با شهيدا } على رسالتك بنصب المعجزات